

الملاحق

الملحق رقم (1)

الاتفاقية الإنجليزية - الفرنسية الروسية

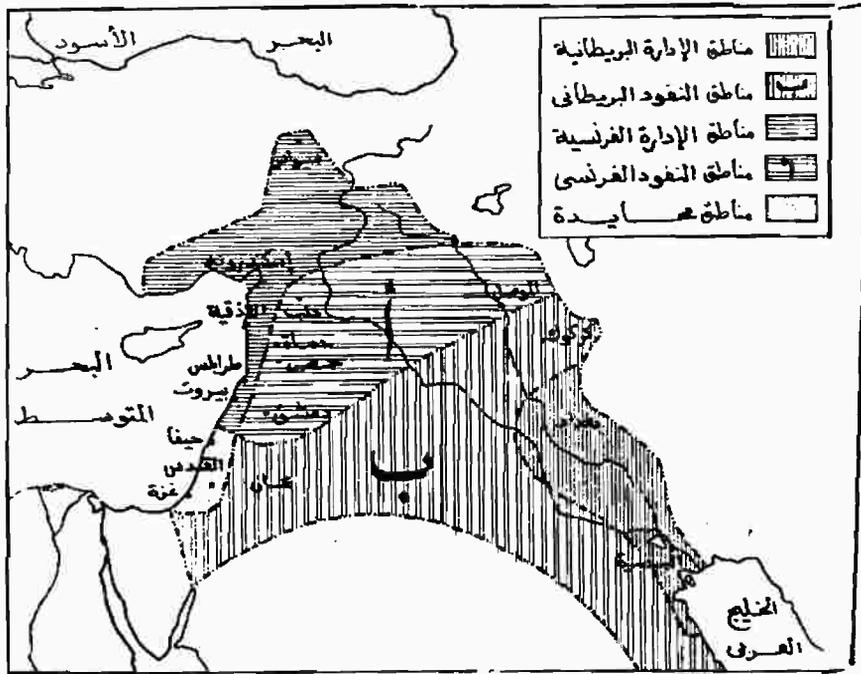
أبريل - مايو سنة 1916

المعروفة

باتفاقية سايكس - بيكو¹

لقد تم عقد اتفاقية سايكس - بيكو على شكل مذكرات دبلوماسية تبادلتها حكومات الدول الثلاث ، و اعترفت فيها كل من الدولتين بحق الدولة الثالثة في أجزاء من الإمبراطورية العثمانية بعد تجزئتها .

¹ بقطة العرب، جورج انطونيوس، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، سنة 1966.



المصدر: تاريخ العرب الحديث والعالم (1516 – 1939) المعهد التربوي الوطني،
الجزائر، 1995 – 1996

وقد جرى تبادل المذكرات (échanges de notes) التي تحدد الحصص الروسية في بيروجراد في السادس والعشرين من أبريل سنة 1916 بين وزير الخارجية م. سazonoff (m.) و السفير الفرنسي م. بالولوج (m. paléoloj ue)، وبعد أسابيع قليلة في لندن بين وزير الخارجية السير إدوارد جراي (sir edward grey) والسفير الروسي الكونت بينكيندورف (count benckendorff).

أما المذكرات التي تحدد الحصص البريطانية و الفرنسية فقد تبودلت في لندن في التاسع و السادس عشر من مايو بين سير إدوارد جراي و السفير الفرنسي م. بول كامبون (m. paul cambon).

إن النص المدرج أدناه يقتصر على القسم الإنجليزي -الفرنسي من الاتفاقية ، إذ أن هذا القسم وحده يعالج في مضمونه مستقبل الأقطار العربية .

(قلت وقد ترجم المؤلف هذا الملحق إلى الإنجليزية عن الأصل الفرنسي

للاتفاقية وهو منشور في A. giannin, documenti per

. (la storia della pace orientale,rome,1933

نص الاتفاقية المعقودة في لندن¹

بتاريخ 1916/5/16

المادة الأولى-إن فرنسا وبريطانيا مستعدتان أن تعترفا وتحيا دولة عربية مستقلة أو حلف دول عربية تحت رئاسة رئيس عربي في المنطقتين(أ)داخلية سورية)و(ب)داخلية العراق) المبيتين في الخريطة الملحقة بهذا ويكون لفرنسا في منطقة(أ) ولا إنجلترا في منطقة(ب)حق الأولوية في المشروعات والقروض المحلية،وتنفرد فرنسا في منطقة(أ)وانكلترا في منطقة(ب) بتقديم المستشارين والموظفين الأجانب بناء على طلب الحكومة العربية أو حلف الحكومات العربية.

¹ بقظة العرب، نقلا عن كتاب "الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين"، المجموعة الأولى 1915-1946 ص 84.

المادة الثانية-يباح لفرنسا في المنطقة الزرقاء(شقة سورية الساحلية)ولانكلترا في المنطقة الحمراء(شقة العراق الساحلية من بغداد حتى خليج فارس)انشاء ماترغبان فيه من شكل الحكم مباشرة أو بالواسطة أو المراقبة بعد الاتفاق مع الحكومة أو حلف الحكومات العربية.

المادة الثالثة-تنشأ ادارة دولية في المنطقة السمراء(فلسطين) يعين شكلها بعد استشارة روسيا وبالاتفاق مع بقية الحلفاء وممثلي شريف مكة.

المادة الرابعة-تنال انكلترا ما يأتي:

(1) ميناء حيفا وعكا.

(2) يضمن مقدار محدود من ماء دجلة والفرات في المنطقة(أ)للمنطقة(ب)وتتعهد حكومة جلالة الملك من جهتها بأن لاتدخل في مفاوضات ما مع دولة أخرى للتنازل عن قبرص الا بعد موافقة الحكومة الفرنسية مقدما.

المادة الخامسة-تكون اسكدرونة ميناء حرا لتجارة الامبراطورية البريطانية،ولاتنشأ معاملات مختلفة في رسوم الميناء،ولاترفض تسهيلات خاصة للملاحة والبضائع البريطانية وتباح حرية النقل للبضائع الانكليزية عن طريق اسكدرونة وسكة الحديد في المنطقة الزرقاء سواء كانت واردا الى المنطقة الحمراء أو الى المنطقتين(أ)و(ب)أو صادرة منهما.ولاتنشأ معاملات مختلفة(مباشرة أو غير مباشرة)على أي سكة من سكة الحديد أو في أي بناء من موانئ المناطق المذكورة ممس البضائع والبواخر البريطانية.

وتكون حيفا ميناءا حرا لتجارة فرنسا ومستعمراتها والبلاد الواقعة تحت حمايتها ولايقع اختلاف في المعاملات ولايرفض اعطاء تسهيلات للملاحة والبضائع الفرنسية حرا بطريق حيفا وعلى سكة الحديد الانكليزية في المنطقة السمراء،سواء كانت البضائع صادرة من المنطقة الزرقاء أو الحمراء أو المنطقة (أ) أو المنطقة (ب) أو

واردة اليها ولايجري ادنى اختلاف في المعاملة بالذات او بالتبع بمس البضائع او البواخر الفرنسية في أي سكة من سكك الحديد ولافي ميناء من الموانئ في المناطق المذكورة.

المادة السادسة-لامد سكة حديد بغداد في المنطقة(أ) الى مابعد الموصل جنوبا ولافي المنطقة(ب) الى مابعد سامرا شمالا الى أن يتم انشاء خط حديدي يصل بغداد بحلب مارا بوادي الفرات ويكون ذلك بمساعدة الحكومتين.

المادة السابعة-يجق لبريطانيا العظمى ان تنشئ وتدير وتكون المالكة الوحيدة لخط حديدي يصل حيفا بالمنطقة(ب)،ويكون لها ماعدا ذلك حق دائم بنقل الجنود في أي وقت كان على طول هذا الخط.ويجب ان يكون معلوما لدى الحكومتين،ان هذا الخط يجب ان يسهل اتصال حيفا ببغداد،وانه اذا حالت دون انشاء خط الاتصال في المنطقة السمرام مصاعب فنية ونفقات وافرة لإدارته تجعل انشاءه متعذرا فالحكومة الفرنسية تكون مستعدة ان تسمح بممروره في طريق بربرة-ام قيس-ملقى-ايدار-غسطا-مغاير،قبل ان يصل الى المنطقة(ب).

المادة الثامنة-تبقى تعريفه الجمارك التركية نافذة عشرين سنة في جميع جهات المنطقتين الزرقاء والحمراء والمنطقتين(أ)و(ب)فلا تضاف أي علاوة على الرسوم ولا تبدل قاعدة التميم في الرسوم بقاعدة اخذ العين،الأأن يكون باتفاق بين الحكومتين.

ولاتنشأ جمارك داخلية بين أية منطقة واخرى من المناطق المذكورة اعلاه ومايفرض من رسوم الجمرک على البضائع المرسله الى الداخل يدفع في الميناء ويعطى لادرة المنطقة المرسله اليها البضائع.

المادة التاسعة-من المتفق عليه ان الحكومة الفرنسية لا تجري مفاوضة في أي وقت كان للتنازل عن حقوقها،ولاتعطي مالها من الحقوق في المنطقة الزرقاء لدولة اخرى الا للدولة او حلف الدول العربية بدون ان توافق على ذلك سلفا حكومة جلالة

الملك التي تتعهد للحكومة الفرنسية بمثل هذا في ما يتعلق بالمنطقة الحمراء.

المادة العاشرة- تتفق الحكومتان الانكليزية والفرنسية بصفتها حاميتين للدول العربية، على ان لا تمتلكا ولا تسمحا لدولة ثالثة ان تمتلك اقطارا في شبه جزيرة العرب، او تنشيء قاعدة بحرية في الجزائر على ساحل البحر الابيض الشرقي، على ان هذا لا يمنع تصحيحا في حدود عدن، قد يصبح ضروريا بسبب عداء الترك الأخير.

المادة الحادية عشرة- تستمر المفاوضات مع العرب باسم الحكومتين بالطرق السابقة نفسها لتعيين حدود الدولة او حلف الدول العربية.

المادة الثانية عشرة- من المتفق عليه عدا ما ذكر ان تنظر الحكومتين في الوسائل اللازمة لمراقبة جلب السلاح الى البلاد العربية.

الملحق رقم (2)

لائحة مجلس الأمن الدولي رقم 1429

حول الصحراء الغربية*

صادق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على اللائحة رقم 1429 حول الصحراء الغربية، وفي ما يلي النص الكامل لهذه اللائحة:

"إن مجلس الأمن إذ يذكر بجميع لوائحه السابقة بشأن الصحراء الغربية ولاسيما اللائحة 2001 / 1359 المؤرخة في 29 جوان 2001 واللائحة 2002 / 1394 المؤرخة في 27 فيفري 2002.

وإذ يؤكد الحاجة الماسة للبحث عن حل سياسي بالنظر إلى عدم إحراز تقدم في تسوية النزاع المتعلق بالصحراء الغربية.

وإذ يعرب عن انشغاله لكون عدم التقدم هذا لا يزال يتسبب في معاناة شعب الصحراء الغربية ويشكل عائقا في وجه التنمية الاقتصادية، في منطقة المغرب العربي.

وإذ يؤكد مجددا إرادته لمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم يقبله كلاهما ويعود بالفائدة على منطقة المغرب العربي.

وسعيا منه إلى تخفيف آثار النزاع في الصحراء الغربية وبالتالي الحصول على الإفراج الفوري على أسرى الحرب وغيرهم من المعتقلين وتحديد مصير الأشخاص المفقودين وإعادة اللاجئين إلى وطنهم.

وتصميما منه على ضمان حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان ويضمن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية في إطار ترتيبات تتماشى مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

* صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1345، 2002/08/01

وإذ يعرب عن استمرار دعمه بدون تحفظ للدور وعمل الأمين العام ومبعوثه الشخصي.

وإذ يهنئ الطرفين على إرادتهما الثابتة على احترام وقف إطلاق النار ويرحب بالإسهام الأساسي الذي تقدمه بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" في ذلك المجال.

وبعد دراسة تقرير الأمين العام المؤرخ في 19 فيفري 2002 / اس / 2002 / 178 والخيارات الأربعة الواردة فيه.

وإذ يشدد أيضا في هذا الصدد على صلاحية مخطط التسوية ويلاحظ في الوقت نفسه الخلافات الأساسية بين الطرفين بشأن تنفيذ المخطط.

وإذ يلاحظ أيضا الخلافات الأساسية التي تطرحها الخيارات الأربع المتضمنة في تقرير الأمين العام المؤرخ في 19 فيفري 2002.

1- يواصل تأييده القوي للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي بهدف إيجاد حل سلمي لهذا النزاع الذي طال أمده ويدعو المبعوث الشخصي إلى مواصلة هذه الجهود مع مراعاة الإنشغالات التي أعرب عنها الطرفان. ويعرب عن استعداده لدراسة أي حل يضمن تقرير المصير قد يقترحه الأمين العام والمبعوث الشخصي بالتشاور مع أي شخص آخر له دراية بالمسألة.

2- يطلب من جميع الأطراف ودول المنطقة التعاون التام مع الأمين العام ومبعوثه الشخصي.

3- يطلب من أطراف التعاون مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لتنفيذ تدابير بناء الثقة وبحث المجتمع الدولي على تقديم دعم سخي للمفوضية ولبرنامج الأغذية العالمي لمساعدتهما في معالجة مشكلة تدهور الحالة الغذائية للاجئين.

- 4- يطلب من المغرب وجبهة البوليزاريو مواصلة التعاون مع جهود لجنة الصليب الأحمر الدولية لحل مشكلة تحديد مصير جميع الأشخاص المفقودين منذ بداية النزاع.
- 5- يرحب بالإفراج على 101 من أسرى الحرب المغاربة ويطلب من جبهة البوليزاريو الإفراج دون المزيد من التأخير عن جميع الأسرى المتبقين امتثالاً للقانون الإنساني الدولي.
- 6- يقرر تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" إلى غاية 31 يناير 2003.
- 7- يطلب من الأمين العام أن يقدم له قبل نهاية العهدة الحالية تقريراً عن الوضع يتضمن أي اقتراح إضافي من الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى جانب توصيات تتعلق بأفضل تشكيل ممكن للبعثة.
- 8- يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.

مصادر ومراجع البحث

الكتب:

- النزاع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، ناجي أبي عاد وميشيل جرينون، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1999.
- الأمم المتحدة والتراعات الإقليمية، اسماعيل معراف غالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1995.
- القانون الدولي العام، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1982.
- يقظة العرب، جورج أنطونيوس، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، سنة 1966.
- الوسيط في القانون الدستوري العام، آدمون رباط، دار العلم للملايين، بيروت سنة 1971، ثلاثة أجزاء.
- القانون الدولي العام في السلم والحرب، إحسان هندي، دار الجليل للطباعة والنشر، دمشق سنة 1984، ط1.
- الغنيمي في قانون السلام، محمد طلعت الغنيمي، منشأة المعارف بالإسكندرية، القاهرة، سنة 1997.
- الدولة، جاك دونديه دي فاير، مكتبة لهضة مصر ومطبعتها، القاهرة، سنة 1958.
- Que Sais-Je? من مجموعة L'etat Jack Du Donnur De Vabre
- محاضرات في القانون الدولي العام، محمد الجذوب، الدار الجامعية، بيروت، 1983.
- مذكرات في العلاقات الدولية، محمد السعيد الدقاق، الدار الجامعية، بيروت، 1983.
- القانون الدولي المصادروالأشخاص، محمد السعيد الدقاق، الدار الجامعية للطباعة

- والنشر، سنة 1983، بيروت.
- دروس في المنظمات الدولية، عبد العزيز سرحان، دار النهضة العربية، مصر، 1969 – 1970.
 - العلاقات السياسية الدولية، اسماعيل صبري مقلد، منشورات ذات السلاسل، الكويت، سنة 1979.
 - أزمة المياه في المنطقة العربية، سامر مجيمر، خالد حجازي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، سنة 1996.
 - الأمن المائي العربي بين الحاجات والمتطلبات، عبد القادر رزيق المحادمي، دار الفكر، دمشق، سنة 1999، ط 1.
 - النظام الدولي الجديد: الثابت والمتغير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، سنة 1999.
 - محفوظات خاصة بالكاتب.
- الصحف والدوريات:**
- السياسة العربية الدولية، (مجلة عربية مصرية متخصصة)، العدد 111، يناير سنة 1993، مصر.
 - السياسة الدولية، (مجلة عربية مصرية متخصصة)، العدد 110، أكتوبر سنة 1992، مصر.
 - الشرق الأوسط (صحيفة عربية تصدر بلندن)، 2001/02/02
 - المستقبل العربي، عدد 148، يونيو سنة 1991، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
 - صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1343، 2002/07/30
 - صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1376، 2002/09/07
 - الخبر (صحيفة جزائرية)، عدد 3521، 2002/07/13

- صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1343، 2002/07/30
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، عدد 523، 2002/07/27
- الخبر (صحيفة جزائرية) 2002/07/24، عدد 1000
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، عدد 571، 2002/09/16
- صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1345، 2002/08/01
- صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1383، 2002/09/15
- صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 1381، 2002/09/12
- صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، عدد 572، 2002/09/17

للمؤلف

- 1- الأمن المائي العربي بين الحاجات والمتطلبات، دار الفكر، دمشق، طبعة أولى سنة 1999، طبعة ثانية سنة 2003
- 2- النظام الدولي الجديد: الثابت والمتغير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 1999، طبعة ثانية سنة 2003
- 3- أزمة لوكربي بين منطق القانون والتعنت الغربي، دار الفكر، الجزائر، طبعة أولى سنة 1999
- 4- منظمة الوحدة الإفريقية: التحدي والأمل، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 2000
- 5- التلوث البيئي: مخاطر الحاضر وتحديات المستقبل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 2000
- 6- الإعلام والمستقبل: أفكار ورؤى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001
- 7- الصراع العربي - الإسرائيلي: ما أشبه اليوم بالبارحة، مطبعة البعث بقسنطينة، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001
- 8- أحداث متحركة ... وفواصل لم تنته، المطبعة الحديثة للفنون المطبعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001
- 9- فضاءات حرة في الاقتصاد والدين والثقافة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2002
- 10- هجرة الكفاءات العربية: دوافعها واتجاهاتها، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2002
- 11- التصحر: ظاهرة طبيعية أم اجتماعية؟، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2003

- 12- الإعلام والتنمية: قضايا.. وطموحات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2003
- 13- آخر الدواء... الديمقراطية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، سنة 2003
- 14- نزاعات الحدود العربية (تحت الطبع)
- 15- الحوار بين الشمال والجنوب: نحو علاقات اقتصادية عادلة (تحت الطبع)
- 16- النظام العالمي الجديد للإعلام: الأسس والأهداف (تحت الطبع)

مطابع الدار الهندسية/القاهرة
تليفون/فاكس : (٢٠٢) ٥٤٠٢٥٩٨